

## تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الخامس أساس في ضوء الذكاء اللغوي

Content Analysis of Arabic textbook For Fifth level, Base stage  
In the light of linguistic intelligence

د. صلاح مدني محمد عبد الرحمن

[Salah.madani@gmail.com](mailto:Salah.madani@gmail.com)

new words easily with a percentage of 23.7, followed by the criterion of sensitivity and vulnerability to spoken and written words with a percentage of 7.4, followed by the criterion of effective self-expression At a rate of 6.3, the criterion for benefiting from linguistic intelligence in the ability to literary production came at a rate of 2.5 The number of different criterions of linguistic intelligence was unevenly distributed over these courses. In the light of the results revealed by the study, a number of recommendations and proposals were presented to achieve the required balance in Arabic language courses and courses.

**Keywords:** Content Analysis, Arabic Language Books, basic stage, linguistic intelligence.

### المقدمة:

الكتاب المدرسي هو مرتكز التعليم الأساسي، فهو أحد الأدوات الأساسية داخل مؤسسات التربية على الخصوص لتداول المعرفة وتعميمها<sup>1</sup>، وتم تعريفه أيضا على أنه هو مجموع الوثائق المطبوعة المستعملة في التدريس وخصوصا كتب التمارين والتطبيقات وكتب القراءة وكتب التعليم المبرمج والجزايات وغيرها، وهو بذلك الوسيلة التعليمية الأهم من وسائل التعليم، لأنه المنوط بتنظيم المحتوى الدراسي وتزويد المتعلم بأساسيات المعرفة، بما يتضمنه من أنشطة وتدريبات، وبما يقترحه من طرق تدريس وبما يقدمه من إطار عام للمنهج الدراسي.

### ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة شمول وتوزيع وتوازن مؤشرات الذكاء اللغوي في كتاب اللغة العربية للصف الخامس مرحلة الأساس في السودان بوحدات التحليل (الفقرات) حيث جاء معيار التحدث والكتابة باستخدام القواعد. في المرتبة الأولى بنسبة 46.9، يليه معيار تذكر الكلمات الجديدة بسهولة بنسبة 23.7، يليه معيار الحساسية والتأثر بالكلمات المنطوقة والمكتوبة بنسبة 7.4، يليه معيار التعبير عن الذات الفعال بمعدل 6.3، ثم جاء معيار الاستفادة من الذكاء اللغوي في القدرة على الإنتاج الأدبي بمعدل 2.5، وجاء تكرار معايير الذكاء اللغوي متفاوتا ومختلفا وموزعا بشكل غير متساوٍ على وحدات ودروس الكتاب. وفي ضوء النتائج التي كشفت عنها الدراسة، تم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات لتحقيق التوازن المطلوب في كتب اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى، كتب اللغة العربية، مرحلة الأساس، الذكاء اللغوي.

### Abstract:

This study aimed to identify the degree of comprehensiveness, distribution, and balance of linguistic intelligence indicators in the Arabic language book for the fifth grade, the basic stage in Sudan. By Units of analysis (paragraphs) where the criterion of speaking and writing using grammar ranked first with a percentage of 46.9, followed by the criterion of remembering

### مشكلة الدراسة وسؤالها:

أولت حكومة ثورة ديسمبر المدنية في السودان اهتماما بالغا بالمنهج الدراسية بغرض تغيير المناهج القديمة وتأليف منهج وفق الاتجاهات المعاصرة يحقق جودة التعليم ويلبي حاجات وميول الدارسين ويعمل على تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لديهم ويؤدي إلى نهضة البلاد، ولن يتأتى ذلك إلا بتضمين معايير الذكاءات المتعددة في هذه المناهج.

اكساب الدارسين مهارات التواصل والتفكير لا يتحقق إلا من خلال كتب اللغة العربية دون غيرها من الكتب، وتضمن محتويات هذه الكتب لمهارات الذكاء اللغوي يعكس إيجابا على المتعلمين ويؤدي إلى تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية لدى المتعلم ليس في اللغة العربية فحسب وإنما في كل المواد الدراسية الأخرى.

واستنادا إلى ذلك تجيب الدراسة عن السؤال الآتي:

ما درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف الخامس أساس لمهارات الذكاء اللغوي؟

### أهمية الدراسة:

للدراصة أهمية نظرية تتمثل في معرفة درجة تضمين كتاب اللغة العربية للمستوى الخامس مرحلة الأساس لمهارات الذكاء اللغوي، وللدراسة أهمية تطبيقية تتمثل في إفادة مؤلفي مناهج تعليم اللغة العربية من نتائج الدراسة وتفتح الباب للباحثين لتحليل محتوى كتب المنهج السوداني وفي ضوء متغيرات أخرى.

### هدف الدراسة:

اهتم التربويون بمحتوى الكتاب المدرسي وقاموا بتحليل هذا المحتوى في ضوء متغيرات مختلفة منها تحقق معايير الجودة الشاملة، وتحديد نقاط القوة والضعف باستخدام مقياس SWOT، وبالتحليل على ضوء تحقق الذكاءات المتعددة، وتعدد وتنوع طرق تحليل المحتوى تدل على أهمية هذا التحليل في تقويم الكتب المدرسية لتحقيق أفضل نتائج التعليم والتعلم.

عرّف طعيمة تحليل المحتوى بأنه "أسلوب للوصف العلمي الموضوعي المنظم المعتمد على القياس الكمي، ويتناول شكل المادة ومضمونها"<sup>2</sup>.

الذكاء اللغوي هو أحد الذكاءات المتعددة (الذكاء اللغوي والذكاء المنطقي والذكاء الرياضي والذكاء الموسيقي والذكاء الاجتماعي والذكاء المكاني والذكاء الطبيعي والذكاء الشخصي) والتي افترضها العالم غاردنر في نظريته عام 1983م، والذكاء اللغوي هو الملكة اللغوية التي تتمثل في امتلاك مهارات الكلام ومهارات الكتابة ومهارات الاستماع ومهارات القراءة، تلك المهارات التي تتيح لصاحبها الإفصاح عن مكنوناته تحدثا أو كتابة بصورة يتفوق فيها على غيره.

الذكاءات المتعددة كما يقرر العالم غاردنر يمتلكها الجميع ويمكن لمعظم الناس أن يطوروا كل واحد من الذكاءات إلى مستوى كفاءة مناسب، ويتحقق تطور هذه الذكاءات من خلال التعليم بجوانبه المعرفية والوجدانية والحركية.

كتب المنهج الدراسي السوداني في مرحلة الأساس والمرحلة الثانوية تم تأليفها حديثا عام 2020م، وفق التوجه الجديد لتصحيح مسار التعليم بعد ثورة ديسمبر المجيدة، وحسب ما جاء في الوثيقة الدستورية<sup>3</sup>، ولحداثة هذا المنهج فلم ينل حظه من التقويم الأمر الذي دفعني لحوض غمار هذه التجربة التي أدعو الله أن تكلل بالنجاح، وأن يجد فيها المسؤولون عن المناهج ما يفيد.

تحليل المحتوى: فقد عرّفته نيندورف (Neuendorf, 2002)<sup>5</sup>: "تحليل منظّم وموضوعي ونوعي لخصائص الرسالة"، وعرّفه طعيمة (2004)<sup>6</sup>: "أسلوب من أساليب البحث العلمي له فنيات وإجراءات تلزم ممارستها في أي بحث حتى يصدّق عليه مصطلح تحليل المحتوى"، وعرّفه ستملر (Stemler, 2006)<sup>7</sup>: بتقنية منظّمة قابلة للتكرار لأجل تقليص العديد من كلمات النص إلى تكرارات فئات محتوى قليل استناداً إلى قواعد واضحة للترميز.

التعريف الإجرائي: هي العمليات المخطط لها بحسب أداة الدراسة الحالية، وبحسب منهجية التحليل التي اعتمدها الباحث لتحليل كتاب اللغة العربية للصف الخامس مرحلة الأساس المقرر من وزارة التربية والتعليم السودانية لاستخراج تكرارات الذكاء اللغوي ونسبها المتوقعة.

الذكاءات المتعددة: عرفه (Baum & Viens & Slatin) بأنه: نظرية تفترض أن الأفراد يستعملون مزيجاً متنوعاً من الذكاءات المتعددة لحل المشكلات.<sup>8</sup>

التعريف الإجرائي: هي الذكاءات المتعددة الثمانية الآتية: الذكاء اللغوي والذكاء المنطقي والذكاء الاجتماعي والذكاء البصري والذكاء الذاتي والذكاء الموسيقي والذكاء الطبيعي والذكاء الحركي، والتي اعتمد الباحث منها الذكاء اللغوي بحسب أداة البحث لتحليل كتاب اللغة العربية للمستوى الخامس مرحلة الأساس المقرر من وزارة التربية والتعليم السودانية.

#### الإطار النظري:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للمستوى الخامس مرحلة الأساس المقرر في مدارس جمهورية السودان على ضوء الذكاء اللغوي ومدى تضمينه في الكتاب.

#### حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الآتي:

**الحدود المكانية:** كتاب اللغة العربية للصف الخامس أساس المقرر من وزارة التربية والتعليم السودانية.

**الحدود الزمانية:** 2021-2022.

**الحدود الموضوعية:** تضمين محتوى الكتاب لمهارات الذكاء اللغوي، وهي<sup>4</sup>:

- القدرة على التعبير بلغة واضحة.
- القدرة على التواصل مع الآخرين كلاماً وكتابة.
- القدرة على التفكير بمعاني الكلمات.
- القدرة على تعلم مفردات جديدة.
- القدرة على اللعب بالكلمات.
- القدرة على إدراك الفرق بين الكلمات في الترتيب والإيقاع.
- القدرة على الاشتراك بالمناقشات والمناظرات.
- القدرة على التعبير عن النفس بدقة.
- القدرة على الكتابة بطريقة فنية.
- القدرة على استيعاب المقروء.
- القدرة على تذكر الأسماء والأماكن والتواريخ.
- القدرة على إنتاج اللغة.

#### محددات الدراسة:

تحدد نتائج الدراسة بمدى صدق أداة الدراسة

وثباتها.

#### مصطلحات الدراسة:

ويضم هذا الذكاء الحساسة للنماذج أو الأنماط المنطقية والعلاقات والقضايا (مثل إذا كان كذا.. فإن كيت، والسبب والنتيجة) والوظائف والتجريدات الأخرى التي ترتبط بها، والتصنيف، والاستنتاج، والتعميم، واختبار الفروض.

### 3- الذكاء المكاني: Spatial Intelligence

وهو القدرة على إدراك العالم البصري المكاني بدقة (كما هو الحال عند الصياد والكشاف والمرشد) وأن يقوم بتحويلات معتمدا على تلك الإدراكات (كما هو الحال عند مصمم الديكورات، والمهندس المعماري، والفنان، والمخترع).

يتضمن هذا النوع ويتطلب الحساسة للون والخط، والشكل والطبيعة، والمجال، والمساحة، والعلاقات التي توجد بين هذه العناصر ويضم القدرة على التصوير البصري.

### 4- الذكاء الجسمي - الحركي: Bodily Intelligence

الخبرة Kinesthetic Intelligence والكفاءة في استخدام الفرد لجسمه ككل للتعبير عن الأفكار والمشاعر (كما هو الحال عند الممثل، والمقلد، والرياضي، أو الراقص)، واليسر في استخدام الفرد ليديه لإنتاج الأشياء أو تحويلها (كما هو الحال عند الحرفي، والمثال، والميكانيكي، أو الجراح).

يضم هذا الذكاء مهارات فيزيقية نوعية أو محددة كالتأزر والتوازن، والمهارة، والقوة، والمرونة، والسرعة.

### 5- الذكاء الموسيقي: Musical Intelligence

وهو القدرة على إدراك الصيغ الموسيقية (كما هو الحال عند الموسيقي المخلص المتذوق) وتمييزها (كما الحال عند الناقد الموسيقي)

وضع هوارد غاردنر (Howard Gardner) نظرية الذكاءات المتعددة عام 1983، وكان قد اشتهر قبل ذلك بأن الذكاء هو قدرة عامة أحادية يعبر عنها بمقياس معامل الذكاء (IQ)، إلا أن هوارد غاردنر عدّ هذا التعريف ضيقاً، واقترح تعريفاً جديداً للذكاء، وهو: أن الذكاء مكون من قدرات متعددة، ويظهر في مجالات متعددة كذلك، سواء في حل المشكلات أو في القدرة على تعديل أو تغيير المنتجات المعتمدة في نمط ثقافي أو أنماط ثقافية معينة.

وأنماط الذكاءات المتعددة، هي:<sup>9</sup>

### 1- الذكاء اللغوي: Language Intelligence

وهو القدرة على استخدام الكلمات شفويا بفاعلية (كما هو الحال عند القاص والخطيب والسياسي) أو تحريريا (كما هو الحال عند الشاعر، وكاتب المسرحية، والمحرر أو الصحفي)

ويضم هذا الذكاء القدرة على تناول ومعالجة بناء اللغة، وأصواتها، ومعانيها، والأبعاد البرجماتية أو الاستخدامات العملية لها، وتضم بعض هذه الاستخدامات الإقناع ومعينات الذاكرة والشرح وما وراء اللغة Metalanguage.

### 2- الذكاء المنطقي الرياضي: Logical-Mathematical Intelligence

استطاعة الفرد استخدام الأعداد بفاعلية (كما هو الحال عند علماء الرياضيات، ومحاسبي الضرائب، أو الاحصائيين) وأن يستدلوا استدلالا جيد (كما هو الحال عند العالم ومبرمج الكمبيوتر أو عالم المنطق).

الدراسية يزود الطلاب بأنواع متعددة من الأنشطة، وأساليب التعلم التي تؤدي إلى تحسين تحصيلهم وأدائهم<sup>12</sup>.

#### الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الأدب التربوي اطلعت على بعض الدراسات والأبحاث التي تناولت نظرية الذكاءات المتعددة خاصة بما يتعلق بالكشف عن مؤشرات الذكاءات المتعددة في محتويات المقررات الدراسية المختلفة، ومن بين تلك الدراسات:

1- دراسة إسحاق (2016)<sup>13</sup> والتي سعت إلى تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي في ضوء الذكاءات المتعددة، واستخدمت منهج تحليل المحتوى، وتمثلت الأداة من بطاقة تحليل المحتوى، وتألفت من أربعة أنواع من الذكاءات، وكل ذكاء له مؤشرات سلوكية محددة، وكانت العينة من كتاب الرياضيات للصف الأول ثانوي بشقية الأول والثاني، وقد أظهرت النتائج تركيز محتوى الكتاب على نوعين من الذكاءات، وهما: المكاني والمنطقي، بينما أهمل ك لا من الذكاء الاجتماعي والذكاء اللغوي.

2- دراسة المزيني (2017)<sup>14</sup> والتي هدفت إلى التعرف على درجة تضمين نظرية الذكاءات المتعددة في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة بصفوفها الثلاث في المملكة العربية السعودية، واستخدمت المنهج الوصفي ممثلاً بأسلوب تحليل المحتوى، وتمثلت الأداة ببطاقة تحليل الأنشطة في ضوء نظرية غاردنر للذكاءات المتعددة، وتكونت العينة من جميع كتب العلوم للمرحلة المتوسطة وعددها اثنا عشر كتاباً، وأشارت النتائج إلى أن أنشطة الذكاء اللغوي والرياضي والبصري متوفرة بدرجة كبيرة على التوالي، أما أنشطة الذكاء الحركي فمتوفرة بدرجة متوسطة، أما أنشطة الذكاء الاجتماعي

وتحويلها (كما هو الحال عند المؤلف) والتعبير عنها (كما هو الحال عند المؤدي)

يضم هذا النوع الحساسية للإيقاع والطبقة، واللحن، والحرس، أو لون النغمة لقطعة موسيقية.

#### 6- الذكاء الاجتماعي: Social Intelligence

وهو القدرة على إدراك أمزجة الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم.

يضم هذا النوع من الذكاء الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات والقدرة على التمييز بين مختلف الأنواع من الإيماءات بين الشخصية والقدرة على الاستجابة بفاعلية لتلك الإيماءات بطريقة برجمانية (أي تؤثر في مجموعة من الناس ليتبعوا خطأ معيناً من الفعل).

#### 7- الذكاء الذاتي (الشخصي): interpersonal Intelligence

وهو معرفة الذات والقدرة على التصرف توافقياً على أساس تلك المعرفة.

ويتضمن هذا النوع معرفة لدى الفرد عن نواحي قوته وضعفه، والوعي بأمزجته الداخلية، ومقاصده، ودوافعه، وحالاته المزاجية والانفعالية ورغباته والقدرة على تأديب الذات وفهمها وتقديرها.

وتكمن أهمية نظرية الذكاءات المتعددة في المجال التربوي بأنها تزيد من قدرات المتعلم الفكرية، وتساعد في حل المشكلات، وتساهم في عملية اكتساب المعرفة الجديدة (زيتون ومقدادي، 2014)<sup>10</sup>، وتعد وسيلة مناسبة لتنويع أساليب تعليم الفرد، مما يقتضى البحث عن طرق واستراتيجيات تعليمية متنوعة تتناسب مع تعدد الذكاءات المتعددة<sup>11</sup>، (وأن تضمين الذكاءات المتعددة في المواد

مؤشرات الذكاءات المتعددة، مع اختلافها في حجم العينات، ولكنها اشتركت في استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي تشترك معها الدراسة الحالية.

وأفادت الدراسات السابقة الباحث في إعداد أداة الدراسة، والإجراءات، والأساليب الإحصائية، كما تتميز هذه الدراسة بأنها تناولت الذكاء اللغوي في كتاب الصف الخامس في مرحلة الأساس في السودان التي لم يسبق أن تناولها الباحثون -حسب علم الباحث-.

### الطريقة والإجراءات:

#### 1. منهج الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ممثلاً بأسلوب تحليل المحتوى، الذي يقدم بيانات تفصيلية عن منهجية تأليف محتوى مقررات اللغة العربية لمرحلة الأساس شكلاً ومضموناً وإعداداً.

#### 2. عينة ومجتمع الدراسة:

عينة الدراسة هي المجتمع نفسه، وتألّف من كتاب اللغة العربية للمستوى الخامس مرحلة الأساس والمقرر من وزارة التربية والتعليم السودانية.

#### 3. أداة الدراسة:

سعى الباحث إلى بناء أداة الدراسة من خلال مراجعة الدراسات والأدبيات التربوية التي تناولت نظرية الذكاءات المتعددة، مثل دراسات: (Gardner, 1999)، حيث بدأ الباحث بتحديد قائمة بمعايير الذكاء اللغوي التي وردت في الكثير من الدراسات حول تطبيقات نظرية غاردنر للذكاءات المتعددة في تحليل محتويات المناهج الدراسية، وقام بعرض هذه القائمة على متخصصين (ملحق رقم 1) فكانت القائمة النهائية على النحو التالي:

والشخصي والطبيعي فمتوفرة بدرجة منخفضة جداً، أما أنشطة الذكاء الموسيقي فهي غير موجودة.

3- دراسة العرنوسي والمرشدي (2018)<sup>15</sup> والتي هدفت إلى تحليل محتوى كتاب المطالعة والنصوص للصف الثاني المتوسط في ضوء الذكاءات المتعددة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة بقائمة بمعايير الذكاءات المتعددة الثمانية، وضمنت (80) مؤشراً للذكاءات المتعددة، وكانت العينة كتاب المطالعة والنصوص للصف الثاني المتوسط في العراق، وأشارت النتائج إلى تضمين الكتاب الذكاءات المتعددة؛ لكنها تحققت بنسب متفاوتة، فحصل على الدرجة الأعلى الذكاء اللغوي يليه بالترتيب الذكاء المنطقي، والاجتماعي، والبصري، والذاتي، والموسيقى، والطبيعي، بينما جاء الذكاء الحركي بالمرتبة الأخيرة.

4- دراسة الحربي (2018)<sup>16</sup> والتي سعت إلى تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في ضوء أنماط الذكاءات المتعددة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة بقائمة بمؤشرات أنماط الذكاءات الأربعة: الذكاء اللغوي، والموسيقى، والحركي، والاجتماعي، ويندرج تحتها (52) مؤشراً، وكانت العينة كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، وأسفرت النتائج على تضمين النشاطات على الأنماط الأربعة بالتوالي: الذكاء اللغوي والاجتماعي والموسيقى والحركي، مع غياب التوازن في توزيع هذه الذكاءات.

### تعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق اتفاق الدراسات السابقة في تناولها للذكاءات المتعددة مع نفس الموضوع الذي تناولته الدراسة الحالية، وأن جميعها ركزت على تحليل وتقويم مختلف مواد الكتب الدراسية من اللغة العربية والعلوم والرياضيات وعلم الأحياء والتاريخ والتربية الإسلامية في ضوء

بمؤشرات الذكاء اللغوي التي يجب توافرها في محتوى مقررات اللغة العربية لمرحلة الأساس ممثلة بوحدات التحليل (محتوى مقرر اللغة العربية) وتم إدراج هذه المؤشرات تحت نوع الذكاء اللغوي، حتى ظهرت القائمة بصورة نهائية تشتمل على (26) مؤشرا مقسمة على الوجه التالي:

ملحوظات	المؤشرات	المعيار	
	1. توافر معاني الكلمات ومرادفاتها وأضدادها. 2. طلب استخدام الكلمات في جمل من تعبير الدارس. 3. التشجيع على استخدام المعاجم. 4. تشجيع الدارس على عمل معجم خاص به.	القدرة على تذكر الكلمات الجديدة بسهولة بالغة، واستخدامها واستعمالها بسرعة مقارنة بقدرات الشخص العادي. القدرة على استخدام الكلمات المنطوقة والمكتوبة. القدرة على استخدام اللغة لتحقيق أهداف معينة، تمكن المتكلم من التواصل في المواقف المختلفة. قدرة الشخص على الفهم والتفكير باستخدام مفاهيم مؤطرة في الكلمات. قدرة الشخص على استخدام الكلمات ومجموعاتها بشكل فعال عندما يتعلق الأمر بتحليل المعلومات والتواصل. امتلاك خاصية التفكير المجرد والأخذ بالبعد النظري، والقدرة على التحليل لأي قضية قوة الذاكرة ونشاطها. التعبير عن الذات بشكل فعال من خلال الكلام أو الكلمة المكتوبة. ترتيب الكلمات، والأصوات، والإيقاعات، والتصريفات، والتراكيب وفق نظام معين. الاستفادة من الذكاء اللغوي اللفظي بالقدرة على الإنتاج الأدبي. حب القراءة والكتابة. القدرة على الخطابة وسرد القصص. اختيار الكلمات بدقة تناسب مع المعنى المراد. التحدث بتوظيف قواعد اللغة.	1
	5. عرض نصوص أدبية رصينة مناسبة. 6. عرض أمثال وحكم وألغاز لغوية. 7. عرض أساليب بلاغية مناسبة.	وجود حساسية وتأثر بالكلمات المنطوقة والمكتوبة.	2
	8. تشجيع الدارسين على النقاش والحوار في مجموعات.	القدرة على استخدام اللغة لتحقيق أهداف معينة، تمكن	3

- القدرة على تذكر الكلمات الجديدة بسهولة بالغة، واستخدامها بسرعة مقارنة بقدرات الشخص العادي.
- وجود حساسية وتأثر بالكلمات المنطوقة والمكتوبة.
- القدرة على استخدام اللغة لتحقيق أهداف معينة، تمكن المتكلم من التواصل في المواقف المختلفة.
- قدرة الشخص على الفهم والتفكير باستخدام مفاهيم مؤطرة في الكلمات.
- قدرة الشخص على استخدام الكلمات ومجموعاتها بشكل فعال عندما يتعلق الأمر بتحليل المعلومات والتواصل.
- امتلاك خاصية التفكير المجرد والأخذ بالبعد النظري، والقدرة على التحليل لأي قضية قوة الذاكرة ونشاطها.
- التعبير عن الذات بشكل فعال من خلال الكلام أو الكلمة المكتوبة.
- ترتيب الكلمات، والأصوات، والإيقاعات، والتصريفات، والتراكيب وفق نظام معين.
- الاستفادة من الذكاء اللغوي اللفظي بالقدرة على الإنتاج الأدبي.
- حب القراءة والكتابة.
- القدرة على الخطابة وسرد القصص.
- اختيار الكلمات بدقة تناسب مع المعنى المراد.
- التحدث بتوظيف قواعد اللغة.

لمعرفة مناسبة كل معيار، عمل الباحث على إعداد قائمة بالمؤشرات بالاستناد على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي عيّنت بنظرية الذكاءات المتعددة، وبالخصائص العقلية والتربوية لطلاب مرحلة الأساس، وتم التوصل للقائمة

8	التعبير عن الذات بشكل فعال من خلال الكلام أو الكلمة المكتوبة.	16. تشجيع الدارسين على التعبير الحر.
9	ترتيب الكلمات، والأصوات، والإيقاعات، والتصريفات، والتراكيب وفق نظام معين.	17. توافر أنشطة العصف الذهني. 18. توافر أنشطة خلق علاقات بين المفردات ووضعها في جداول.
10	الاستفادة من الذكاء اللغوي اللفظي بالقدرة على الإنتاج الأدبي.	19. تشجيع الدارسين على الكتابة الفنية (رسائل، قصص، روايات، شعر) 20. تشجيع الدارسين على كتابة الملخصات.
11	حب القراءة والكتابة.	21. حب الدارسين على الرجوع لمصادر خارجية (مجلات، كتب، مواقع). 22. توافر أنشطة القراءة الموسعة.
12	القدرة على الخطابة وسرد القصص.	23. توافر أنشطة لا صفية للخطابة والقصص.

	المتكلم من القدرة على التواصل في المواقف المختلفة.	9. تشجيع الدارسين على كتابة مذكرات شخصية. 10. تشجيع الدارسين على عرض آرائهم في مواقف مختلفة.
4	قدرة الشخص على الفهم والتفكير باستخدام مفاهيم مؤطرة في الكلمات.	11. حب الدارسين على شرح مفاهيم لفظيا. 12. طلب التحدث عن صورة.
5	قدرة الشخص على استخدام الكلمات ومجموعاتها بشكل فعال عندما يتعلق الأمر بتحليل المعلومات والتواصل.	13. تشجيع الدارسين على عقد المناظرات حول موضوع محدد وتوزيعهم بين معارض وموافق.
6	امتلاك خاصية التفكير المجرد والأخذ بالبعد النظري، والقدرة على التحليل لأي قضية	14. توافر أنشطة تحفز مهارات التفكير العليا (التحليل والتركيب والتقييم)
7	قوة الذاكرة ونشاطها.	15. توافر أنشطة الحفظ والاستظهار.

جدا إذا كانت أكثر من (80%) وتكون مرتفعة  
إذا كانت أكثر من (90%)<sup>17</sup>

#### 6. منهجية التحليل:

- تمت إجراءات الدراسة حسب الخطوات التالية:
- اعتبار كل معيار من مؤشرات الذكاء اللغوي فئات التحليل.
  - تحديد وحدة التحليل: فقرات الكتاب.
  - قراءة كل فقرات الكتاب قراءة متأنية
  - العمل على جمع تكرارات كل معيار من مؤشرات الذكاء اللغوي، وتسجيلها في جداول خاصة، وحساب النسبة المئوية، والتكرارات المتوقعة لها.

#### 7. المعالجة الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

- النسبة المئوية: لاستخراج النسب المئوية لمعايير الذكاء اللغوي حسب تكرارها، حيث استعمل المعادلة:

$$100 * \text{العدد الجزئي} = \frac{\text{النسبة المئوية}}{\text{العدد الكلي}}$$

- معادلة (هولستي): وقد استعمل الباحث هذه المعادلة لاستخراج قيمة الثبات، والمعادلة هي:

$$R = \frac{2 M}{N1 + N2}$$

حيث أن:

	24. توافر أنشطة القراءة مع الالتزام بالضبط بالشكل.		
13	25. توافر أنشطة التمييز بين مفردات متقاربة في المعنى.	اختيار الكلمات بدقة تناسب مع المعنى المراد.	
14	26. توافر أنشطة نحوية تختص بالبناء والإعراب.	التحدث بتوظيف قواعد اللغة.	

#### 4. صدق أداة التحليل:

عرض الباحث أداة التحليل على نخبة من خبراء طرق تدريس اللغة العربية. (ملحق 1)

#### 5. ثبات تحليل المحتوى:

تحقق الباحث من ثبات الأداة على نحو طريقتين: الأولى عبر الزمن حيث أخذ عينة من محتوى كتاب اللغة العربية للصف الخامس مرحلة الأساس فحللها ثم بعد مرور أسبوعين حلل العينة نفسها ثم استخرج معامل الثبات بين التحليلين، حيث بلغت (0,95) وهو معامل ثبات مرتفع، أما الطريقة الثانية حيث اتفق الباحث مع محلل آخر هو الدكتور حسن محمد دوكة وأعطاه عينة من محتوى كتاب اللغة العربية عينة الدراسة لتحليله وقام الباحث بتحليل نفس العينة ثم استخرج قيمة الثبات بين تحليله وتحليل المحلل الآخر حيث بلغت قيمة الثبات بين التحليلين (0.84) وهي قيمة ثبات جيدة جدا. (حيث أن قيمة الثبات تعد مقبولة إذا كانت أكثر من (70%) وتكون جيدة

5	12	1	4	3	2	2	5. عرض نصوص أدبية رصينة مناسبة.	R = قيمة الثبات.
1.6	3	0	0	1	2	0	المتفق عليها بين أئمة التحليليين وأغاز لغوية.	M = عدد الإجابات
.8	2	0	1	0	0	1	7. عرض أساليب بلاغية مناسبة.	N1 = عدد إجابات التحليل الأول
								N2 = عدد إجابات التحليل الثاني.
.8 %							القدرة على استخدام اللغة لتحقيق أهداف معينة، تمكن المتكلم من القدرة على التواصل في المواقف المختلفة.	3 عرض نتائج الدراسة و
.8	2	1	0	0	1	0	8. تشجيع الدارسين على النقاش الذكاء اللغوي؟ والحوار في مجموعات.	النتائج الخاصة بسؤال ال
0	0	0	0	0	0	0	تشجيع الدارسين على	العربية للصف الخامس أساس مهارات الذكاء اللغوي؟
0	6	0	0	1	2	3	10. تشجيع الدارسين على عرض آرائهم في مواقف مختلفة.	ويعد تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للمستوى الخامس على مرحلة الأساس وجمع تكرارات مؤشرات الذكاء اللغوي شخصية.
								وحدات الكتاب الخمس كانت النتائج على
								جدول رقم (1)
0 %							القدرة الشخص على الفهم والتفكير باستخدام مفاهيم مؤطرة في الكلمات.	3 2 1
0	0	0	0	0	0	0	11. بحث الدارسين على شرح مفاهيم لفظية.	الكلمات الجديدة
0	0	0	0	0	0	0	12. طلب التحدث عن صورة.	أماها بسرعة مقارنة دي.
0 %							قدرة الشخص على استخدام الكلمات ومجموعاتها بشكل فعال عندما يتعلق الأمر بتحليل المعلومات والتواصل.	معاني الكلمات ما وأضدادها.
0	0	0	0	0	0	0	13. تشجيع الدارسين على عقد المناظرات حول موضوع محدد وتوزيعه بين معارض وموافق.	استخدام الكلمات من تعبير الدارس.
0 %							امتلاك خاصية التفكير المجرد والأخذ بالبعد النظري، والقدرة على التحليل لأي قضية	على استخدام
0	0	0	0	0	0	0	14. توافر أنشطة تحفز مهارات التفكير العليا (التحليل والتركيب والتقييم)	الدراس على عمل خاص به.
								بالكلمات المنطوقة

2.5%							القدرة على الخطابة وسرد القصص.	12					
0	0	0	0	0	0	0	5. توافر أنشطة للخطابة والقصة.	230	4	2	4	4	أنشطة الحفظ هار.
2.5	6	0	1	0	2	3	9. توافر أنشطة القراءة مع الالتزام بالضبط بالشكل.	24					
							6.3						كل فعال من خلال
1.7%							اختيار الكلمات بدقة تتناسب مع المعنى المراد.	13	6	3	4		الدارسين على الحرف.
1.7	4	0	2	0	2	0	4. توافر أنشطة التمييز بين مفردات متقاربة في المعنى.	25					والأصوات، الت، والتراكيب وفق
							0	0	0	0	0	0	أنشطة العصف
							التحدث بتوظيف قواعد اللغة.	14					
4.6.9	112	18	20	29	27	18	5. توافر أنشطة نحوية تختص بالبناء والإعراب.	26					نشطة خلق علاقات وردت ووضعا في
1.0.0	239						المجموع	2.5%					المعنى اللغوي اللفظي كدي.
1.7									0	1	3		الدارسين على الفنية (رسائل، روايات، شعر)
.8									0	2	0		الدارسين على الخصات.
0%													
0	0	0	0	0	0	0			0	0	0		الدارسين على الرجوع خارجية (مجلات، مواقع).
0	0	0	0	0	0	0			0	0	0		أنشطة القراءة

يتبين من الجدول رقم (1) أعلاه أن كتاب اللغة العربية للصف الخامس مرحلة الأساس المقرر من وزارة التربية والتعليم السودانية، تضمن في نصوصه الشعرية والنثرية وتدريباته مهارات الذكاء اللغوي بتكرارات تراوحت بين أعلى تكرار بلغ (112) بنسبة (46.9%) لمعيار التحدث والكتابة بتوظيف قواعد اللغة، وأقل تكرار لمعايير قدرة الدارس على استخدام اللغة لتحقيق أهداف معينة تمكنه من القدرة على التكلم في المواقف المختلفة، ومعايير قدرة الدارس على الفهم والتفكير باستخدام مفاهيم مؤطرة في الكلمات، ومعايير قدرة الدارس على استخدام الكلمات بشكل فعال عندما يتعلق الأمر بتحليل المعلومات والتواصل، ومعايير

أمثال وحكم وأساليب بلاغية، مع غياب تام لاستخدام الألفاظ اللغوية.

جاء معيار التعبير عن الذات بشكل فعال من خلال مهاري الكلام والكتابة، في المرتبة الرابعة بتكرار بلغ (15) وبنسبة مئوية (6.3%).

ويعزي الباحث ذلك لطبيعة أهداف الكتاب في تحقيق تنمية مهاري الكلام والكتابة.

وجاء معيار الاستفادة من الذكاء اللغوي في القدرة على الإنتاج الأدبي، في المرتبة الخامسة بتكرار بلغ (7) بنسبة مئوية متدنية بلغت (2.5%)، متشاركاً مع معيار القدرة على الخطابة وسرد القصص.

ويعزي الباحث ذلك إلى اهتمام المؤلفين بتحقيق أهداف تنمية مهارة القراءة وقواعد اللغة أكثر من مهارة الكلام والتعبير.

وجاء معيار اختيار الكلمات بدقة تتناسب مع المعنى المراد في المرتبة السادسة بتكرار بلغ (4) بنسبة مئوية متدنية جداً بلغت (1.7%).

ويرجع الباحث ذلك لعدم استناد مؤلفي الكتاب على نظرية الذكاءات المتعددة عند التخطيط للتأليف هذا الكتاب. وإلى عدم التوازن في تقديم مهارات اللغة في محتوى الكتاب.

#### التوصيات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحث بما يأتي:

1. أن يهتم مؤلفو المناهج بالاستناد إلى نظرية الذكاءات المتعددة عند وضع خطط التأليف.
2. الاهتمام بتوزيع هذه الذكاءات بتوازن بين وحدات ودروس الكتب المدرسية.

امتلاك خاصية التفكير المجرد والأخذ بالبعد النظري والتحليل لأي قضية، ومعيار تحبيب مهاري القراءة والكتابة لدى الدارسين، حيث بلغ التكرار لكل المعايير أعلاه (0) بنسبة مئوية صفرية (0%).

ويعزي الباحث مجيء معيار التحدث والكتابة بتوظيف قواعد اللغة في المرتبة الأولى لاهتمام المؤلفين بتحقيق أهداف الكتاب في تنمية مهارات اللغة العربية وقواعدها لدى الدارسين.

ويرى الباحث أن تفاوت النسب في تحقق تضمين محتوى الكتاب لمعايير الذكاء اللغوي الذي أدى إلى عدم التوازن يعود إلى أن فريق المؤلفين لم يستند إلى نظرية الذكاءات المتعددة عند بناء هذا المقرر، وعدم اعتمادهم على تضمين معايير الذكاء اللغوي في تدريبات الكتاب حيث أنه كان في مقدورهم توظيف تدريبات (أجب عن الأسئلة الآتية) إلى حلقة نقاش وحوار.

جاء معيار القدرة على تذكر الكلمات الجديدة بسهولة بالغة واستخدامها بسرعة في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (57) ونسبة مئوية بلغت (23.7%).

ويعزي الباحث ذلك لاهتمام المؤلفين بمهارة القراءة وتصدر محتواها لكل درس من دروس الكتاب، ويعيب الباحث على المؤلفين عدم اهتمامهم بتشجيع الدارسين على استخدام معاجم اللغة، وعدم حثهم الدارسين على بناء معاجمهم الخاصة، حيث بلغ تكرار هذين المؤشرين (0) بنسبة مئوية صفرية.

جاء معيار الحساسية والتأثر بالكلمات المنطوقة والمكتوبة في المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (17) وبنسبة مئوية بلغت (7.4%).

ويرى الباحث أن سبب ذلك يعود إلى طبيعة محتوى الكتاب في عرض نصوص قرائية رصينة تحتوي على

3. تدريب المعلمين وتعريفهم بما وراء التدريب أو النص من ذكاءات متعددة وكيفية التعامل معها داخل الصف.

#### الملاحق:

ملحق 1 بأسماء محكمي أداة

#### البحث

اسم المحكم	درجته العلمية	مكان عمله
1 أ.د. عبد المنهم حسن الملك	أستاذ دكتور	جامعة أم القرى
2 أ.د. أبو بكر عبد الله شعيب	أستاذ دكتور	الجامعة الإسلامية المدينة المنورة
3 د. حسن محمد دوكة	دكتور	المعهد العربي الإسلامي في طوكيو
4 د. إسلام صلاح مدني	دكتورة	جامعة أفريقيا العالمية السودان

#### المراجع:

7 Stemler, S. , An overview of content analysis. Practical Assessment, Research, & Evaluation, 7(17), Retrieved July 10, 2011 from [http://www. PRonline.netgetvn.asp?](http://www.PRonline.netgetvn.asp?) 2006.

8 Baum, S. Viens & S. Slatin, 2005, Multiple Intelligences in the Elementary classroom: Teachers Tooklit. New York, USA: Teacher's College Press. p42.

9 جابر عبد الحميد جابر: الذكاءات المتعددة والفهم، تنمية وتعقق، دار الفكر العربي، 2003م، ص10.

10 زيتون والمقدادي، أثر برنامج تدريسي قائم على دمج الذكاءات المتعددة وأنماط التعلم في قدرة الطالبات على حل المشكلات الرياضية ودافعيتهن لتعلم الرياضيات

11 Hoerr, Thomas. (2002): More About Multiple Intelligence Academic Search premise, 61(4) 45-63

#### المقترحات:

1. إجراء دراسات أخرى حول تحليل محتوى مقررات مرحلة الأساس والمرحلة الثانوية في السودان في ضوء مهارات الذكاءات المتعددة.
2. إجراء دراسات أخرى حول تحليل محتوى مقررات مرحلة الأساس والمرحلة الثانوية في السودان في ضوء معايير الجودة الشاملة.

1 عبد الحق منصف، رهانات البيداغوجيا المعاصرة، دراسة في قضايا التعلم والثقافة المدرسية، ص 236

2 طعيمة، رشدي أحمد (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. مفهومه وأسس واستخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 2004.

3 مقدمة كتاب اللغة العربية للصف الخامس مقرر وزارة جمهورية السودان.

4 السلطي، ناديا سميح، التعلم المستند إلى الدماغ، عمان، دار المسرة.

5 Neuendorf, K., The Content Analysis Guidebook. Sage Publications, Inc, Thousand Oaks, California, 91320.USA, 2002.p1.

6 طعيمة، رشدي، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، مفهومه وأسس واستخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 2004.ص622.

---

<sup>12</sup> Naguyen, T. (2000): Differential Effects of a Multiple Intelligence Curriculum on students

<sup>13</sup> إسحاق، حسن بن عبد الله (2016). تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي في ضوء الذكاءات المتعددة. مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مجلد26، العدد3، 478-461

<sup>14</sup> المزيني، تمني بنت عبد الرحمن (2017). مدى تضمين نظرية الذكاءات المتعددة في كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد 109-68، 221

<sup>15</sup> العرنوسي، ضياء عويد حربي والمرشدي، رضا جاسم (2018). تحليل محتوى كتاب المطالعة والنصوص للصف الثاني المتوسط في ضوء الذكاءات المتعددة. مجلة بابل للدراسات الإنسانية، جامعة بابل، المجلد 8، العدد 3، 90-55.

<sup>16</sup> الحربي، هاني اللقماني (2018). تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في ضوء الأنماط الذكاءات المتعددة. مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 206، 131-151

<sup>17</sup> Mohajan, H, (2017). Tow Criteria for Good Measurements in research: Validity and reliability. Published in Annals of Spiru Haret University, 17 (3), December 2017.